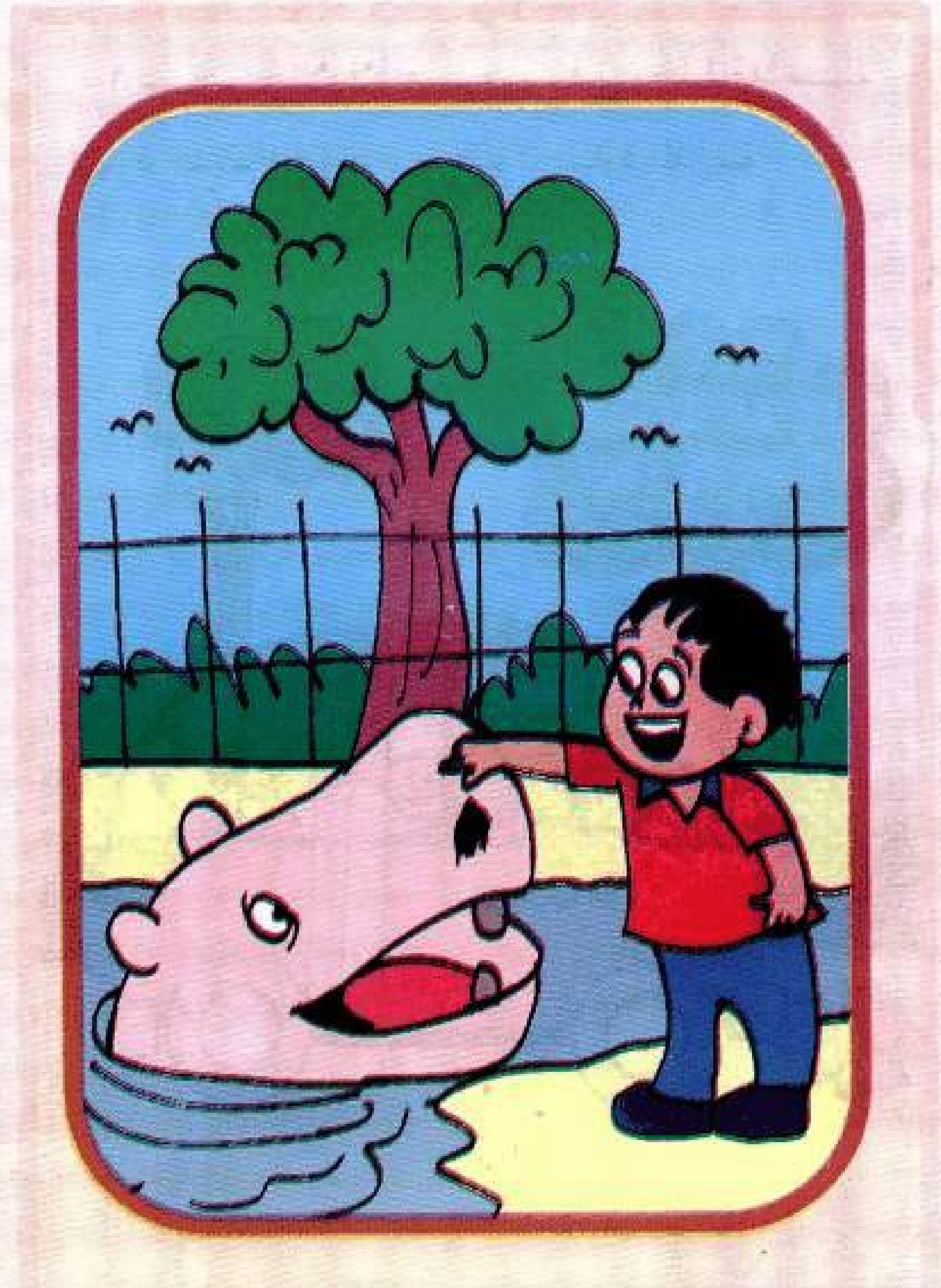
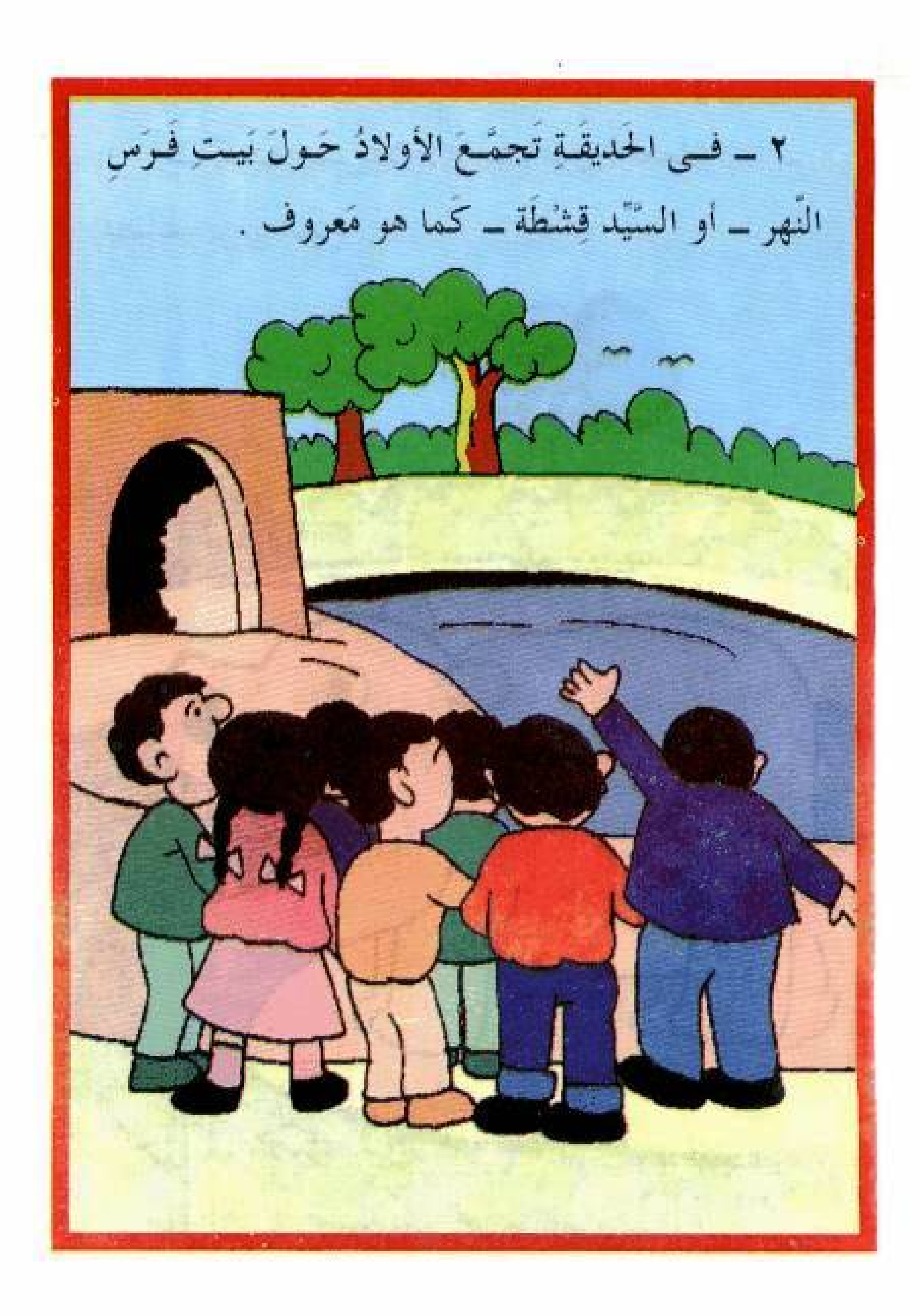
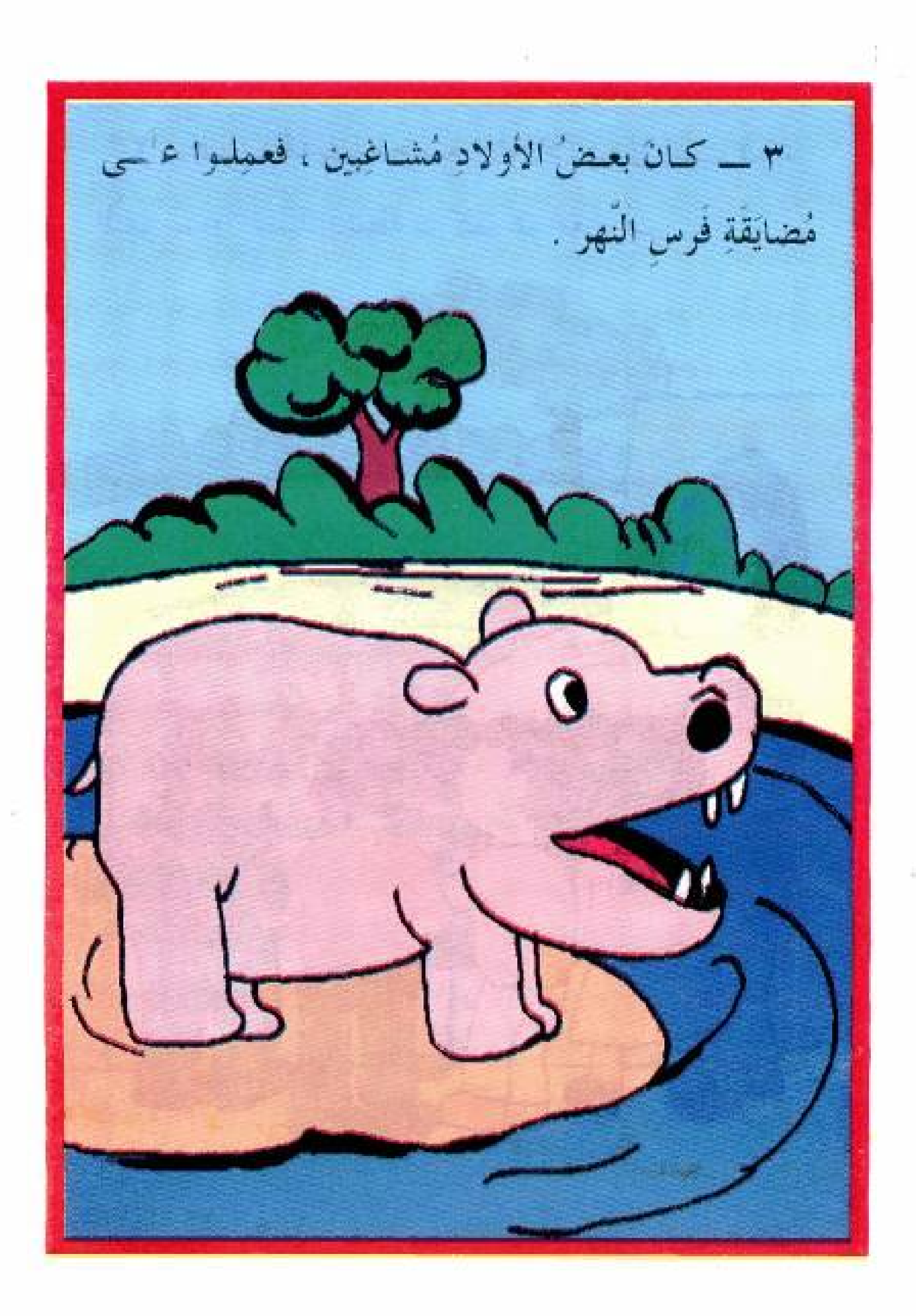
الصبى و فرس النهر



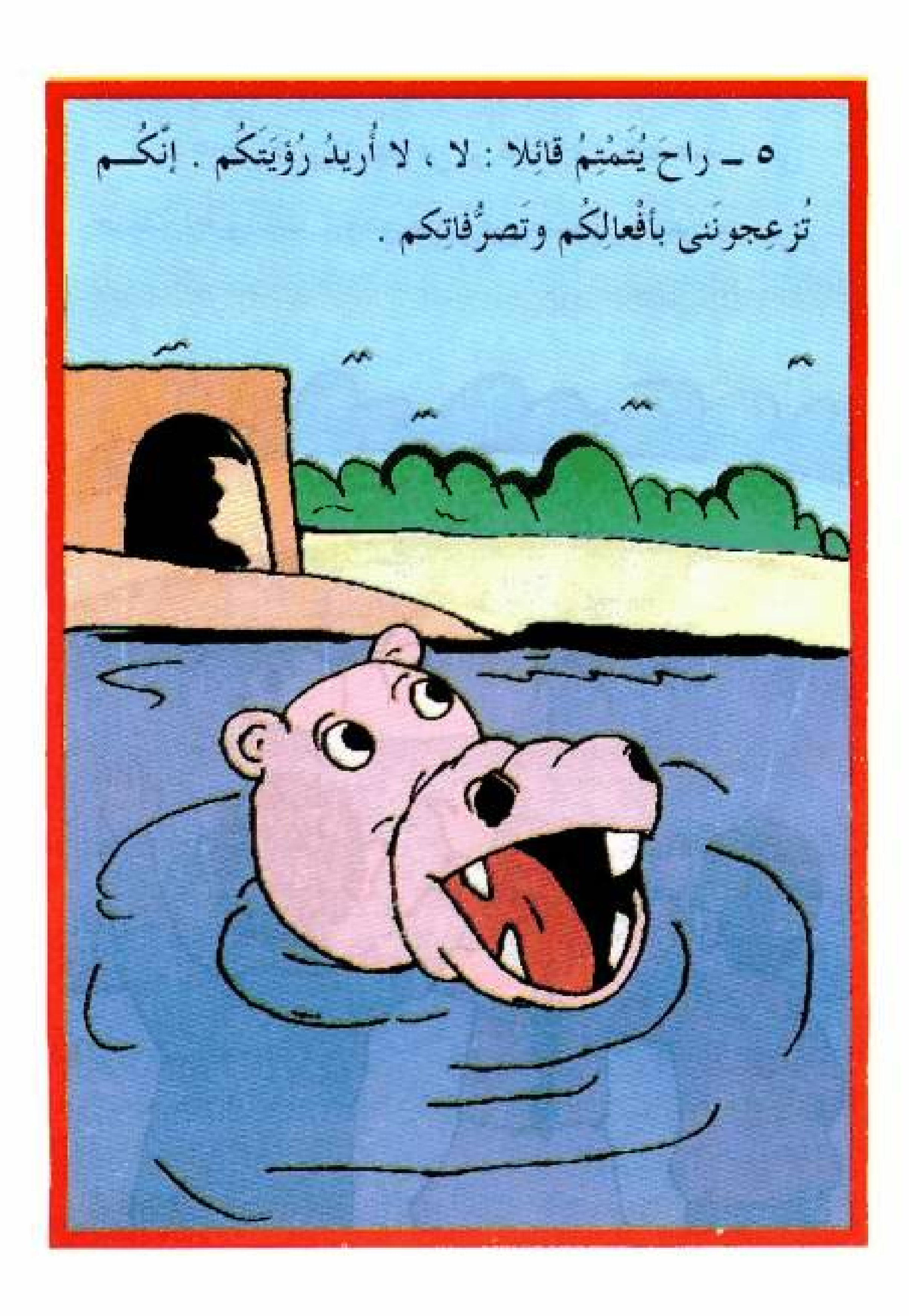
فكرة ورسوم / نجلاء شوقى حسن

١ ـ خَرجَ الأولادُ مَسرورين فى رِحلةٍ مَدرسِيَّةٍ لِزيارةِ حَديقةِ الحَيوان ، يَستقِلّون سَيّارةَ المدرسَةِ .

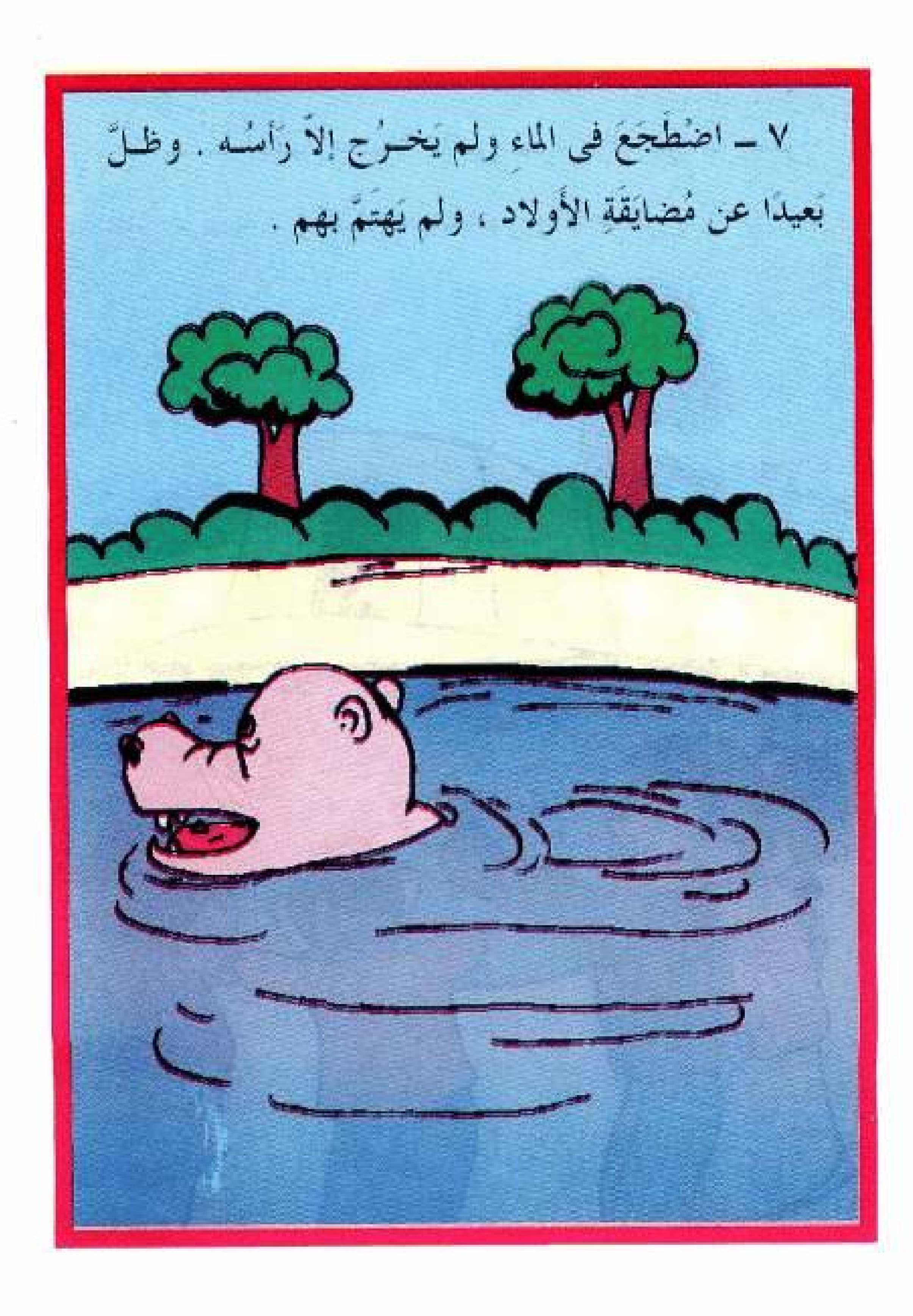

٢ ـ فـى الحَديقَـةِ تَجمَّـعَ الأولادُ حَـولَ بَيـتِ فَـرَسِ
النّهر ـ أو السّيّد قِشْطَة ـ كَما هو مَعروف .


٣ ـ كانَ بعضُ الأولادِ مُشاغِبِين ، فعمِلوا عَلى
مُضايَقةِ فَرسِ النّهر .

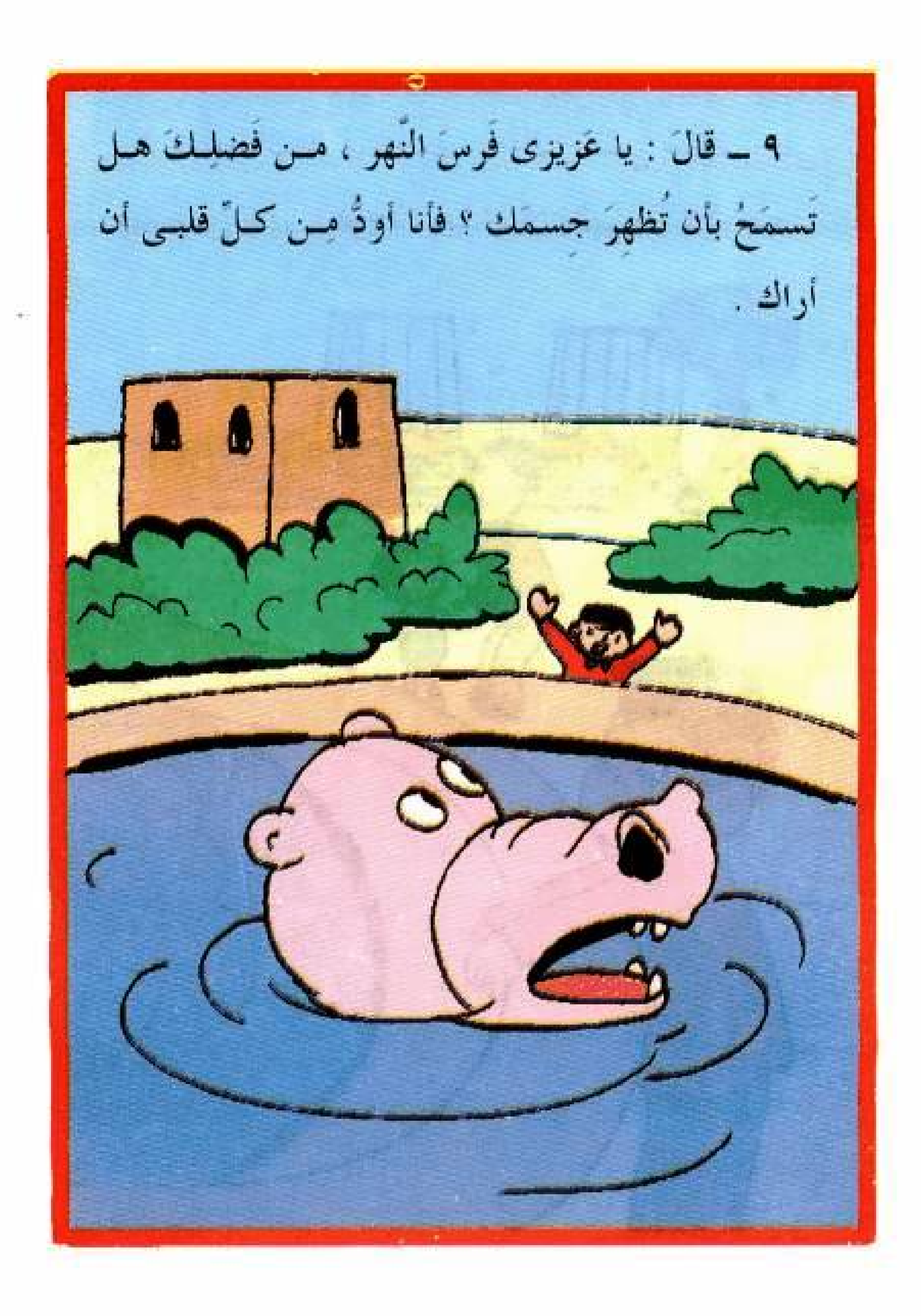
٤ ـ غاصَ فَرسُ النّهرِ في بِركَةِ الماءِ المُخصّصَةِ لَه في حَديقَةِ الحَيَواناتِ ، وَهُوَ مُتأثّرٌ من جُمهورِ المُتفرّجين .

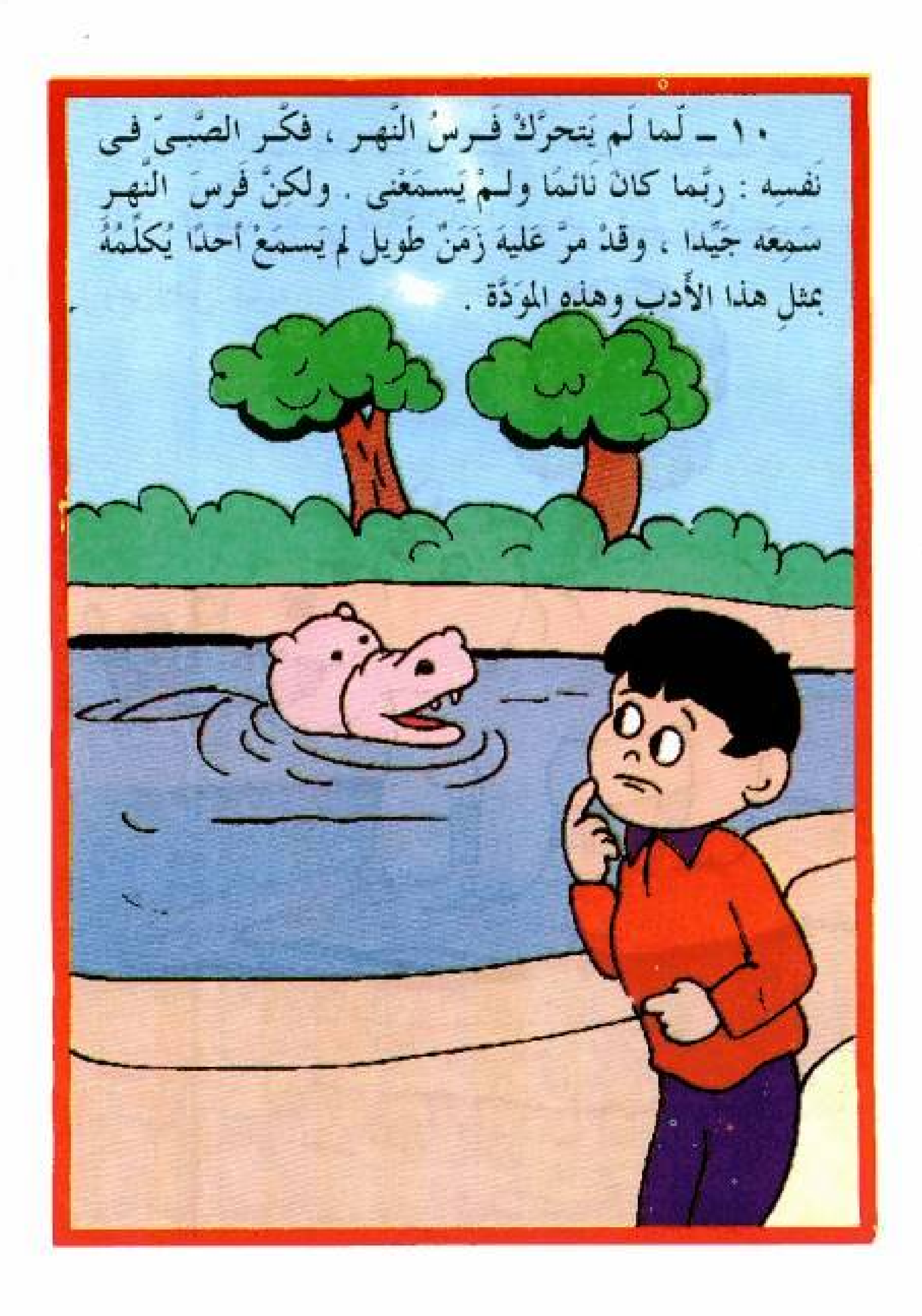

٥ ـ راحَ يُتَمْتِمُ قائِلاً : لا ، لا أُريدُ رُؤيَتَكُم . إنَّكُم
تُزعِجونَني بأفْعالِكُم وتَصرُّفاتِكم .

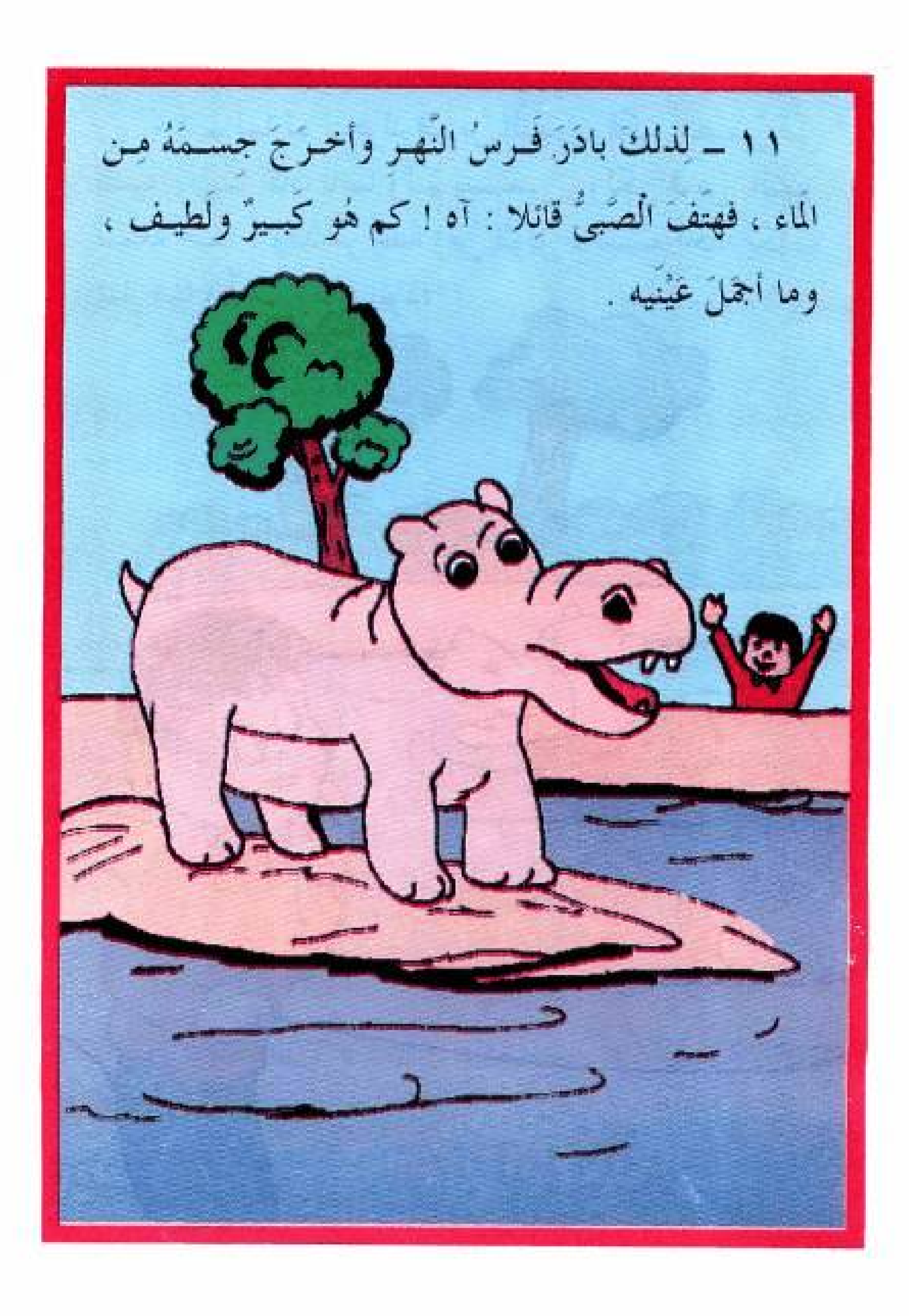
٦ ـ لم يَكُنْ سَهلاً على فَرسِ النّهر أن يَهزأَ المُتفرّجون به ، ويَقذفُونهُ بالقُشورِ والأحْجار .

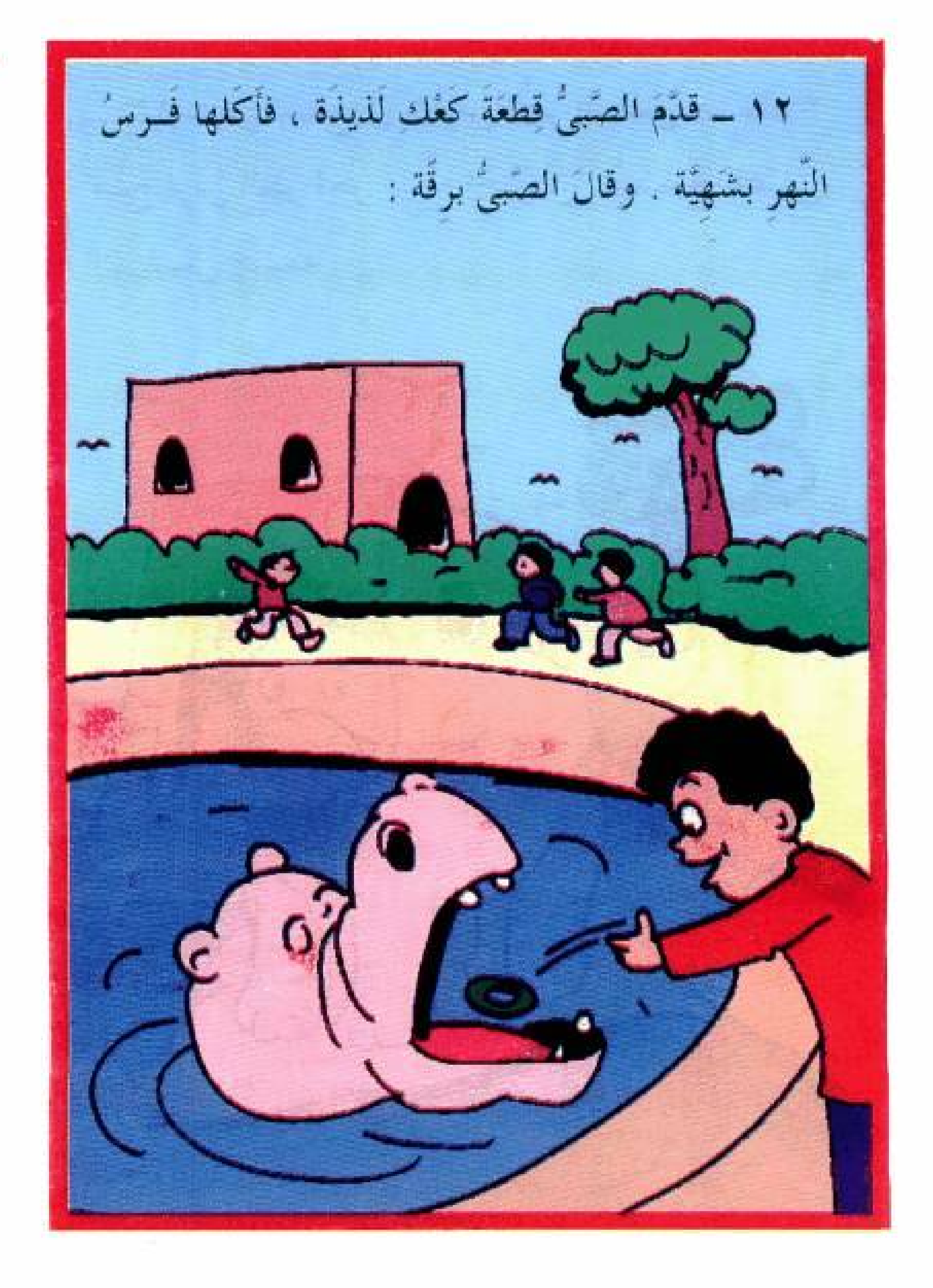

٧ ـ اضْطَجَعَ فى الماءِ ولم يَخرُجْ إلاَّ رَأسُه . وظَلَّ
بَعيدًا عن مُضايَقةِ الأولادِ ، ولم يَهتَمَّ بهم .

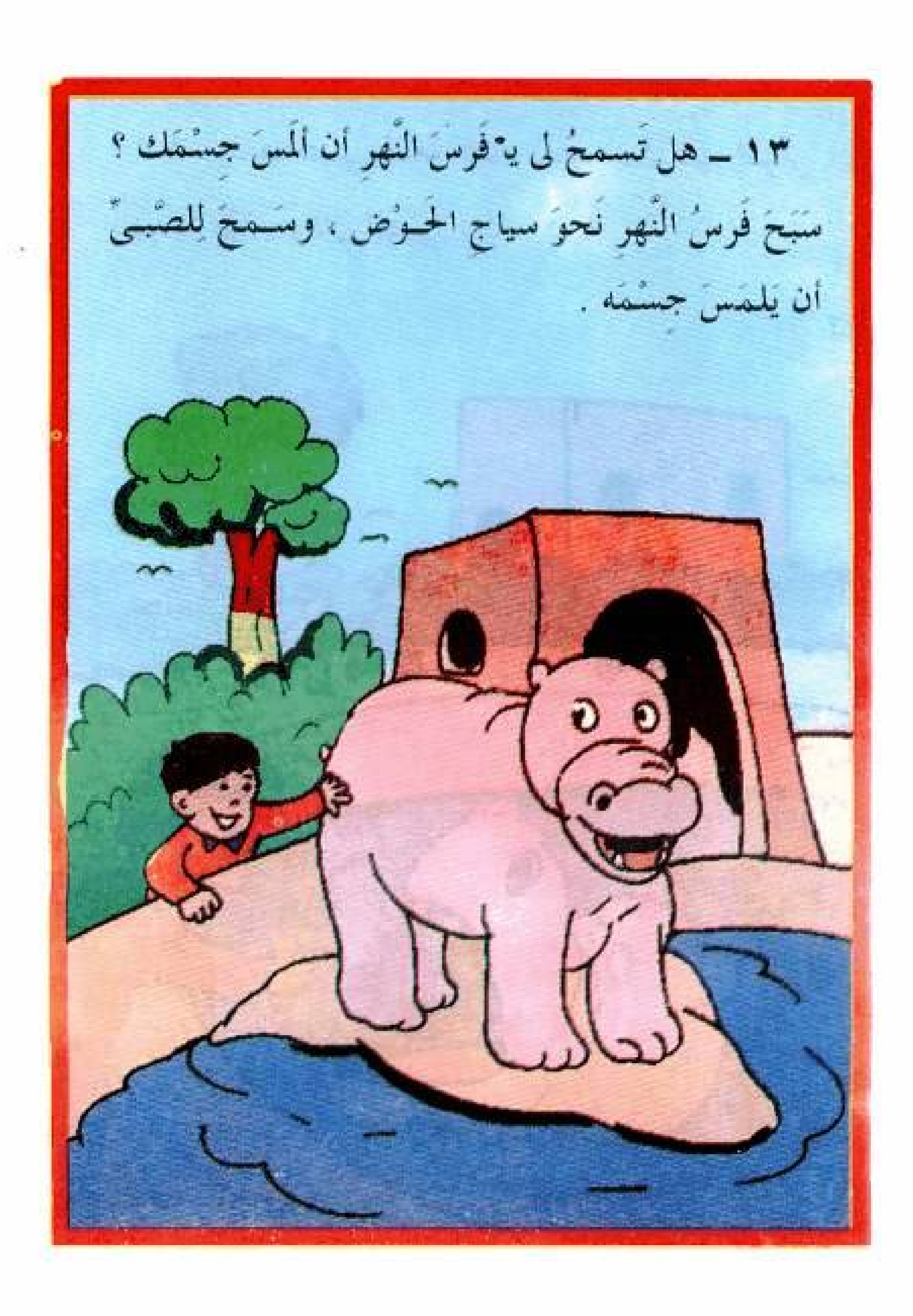

٨ ـ بعدَ أن تفرّقَ الجُمهور ، أقبلَ صبيٌّ مُتلهّفٌ علَى
رُؤيَةِ فَرسِ النّهر ، فَوَجدَه بَعيدًا ، لا يَظهرُ منهُ إلاّ رَأسُه .

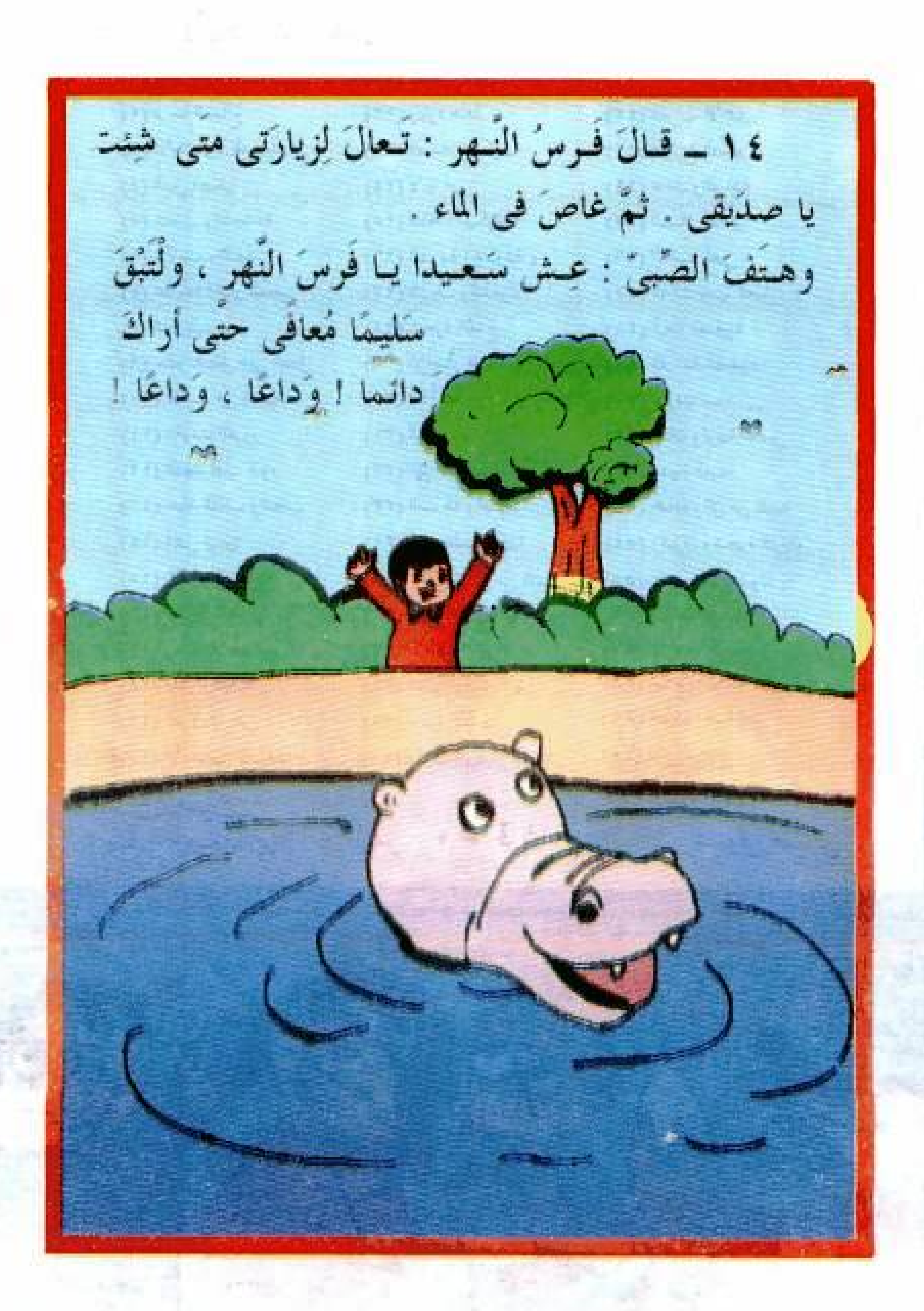

٩ ـ قالَ : يا عَزيزى فَرسَ النّهر ، مـن فَضلِكَ هـل
تَسمَحُ بأن تُظهِرَ جِسمَكَ ؟ فأنا أودُّ مِـن كـلِّ قلبى أن
أراك .


١٠ ـ لَّما لَم يَتحرَّكْ فَرسُ النَّهر ، فكَّر الصَّبيّ فى
نَفسِه : ربَّما كانَ نائمًا ولَمْ يَسمَعْنى . ولكنَّ فَرسَ النَّهر
سَمِعَه جيِّدًا ، وقدْ مرَّ عَليهِ زَمَنٌ طَويل لم يَسمَعْ أحدًا يُكلِّمُهُ
بمثلِ هذا الأدبِ وهذه المودَّة .


١١ – لِذلكَ بادَرَ فَرسُ النَّهرِ وأخرَجَ جِسمَهُ مِن
الماءِ ، فهتَفَ الصَّبيُّ قائِلاً : آه ! كم هُوَ كَبيرٌ ولَطيف ،
وما أجمَلَ عَيْنَيه .


١٢ ـ قدَّمَ الصَّبيُّ قِطعَةَ كَعْكٍ لَذيذَة ، فأَكَلها فَرسُ
النَّهرِ بشَهِيَّة . وقالَ الصَّبيُّ برِقَّة :


١٣ ـ هل تَسمحُ لى يا فَرسَ النّهرِ أن ألمسَ جِسْمَكَ ؟
سَبَحَ فَرسُ النّهرِ نَحوَ سياجِ الحَوْضِ ، وسَمحَ للصّبى
أن يَلمَسَ جِسْمَه .


١٤ ـ قالَ فَرسُ النَّهر : تَعالَ لِزيارَتى متَى شئتَ
يا صديقى . ثمَّ غاصَ فى الماء .
وهتَفَ الصَّبىّ : عِش سَعيدا يا فَرسَ النَّهر ، ولْتبْقَ
سَليمًا مُعافَى حتّى أراكَ
دائما ! وَداعًا ، وَداعًا !

قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقى - الفجالة

الثمن ٥٠ قرشا

فكرة ورسوم الفنان :
شـوقى حسـن

